كلا أخوينا ذو رجال كأنهم ، أسود الشرى من كل أغلب ضيغم

فإن الرشد في أن تشتروا [بنعيمكم] ، ببيسا ولا أن تشربوا الما بالدم

وقال حريث بن عناب النبهاني

تعالوا أفاخركم أعيا وفقعس ، إلى المجد أدنى أم عشيرة حاتم

إلى حكم من قيس عيلان فيصل ، وآخر من حيي ربيعة عالم

ضربناكم حتى إذا قام ميلكم ، ضربنا العدى عنكم ببيض صوارم

تحلوا أبانا في ولا كنا في معتري ، أكن حرمكم في المآقط الملاحم

فقد كان أوصاني أبي أن أضيعكم ، إلي وأنهى عنكم كل ظالم

[كنف]

وقال ابرهيم بن كنيف النبهاني

تعز فإن الصبر بالحر أجمل ، وليس على ريب الزمان معول

فلو كان يغني أن يرى المرء جازعا ، لحادثة أو كان يغني التذلل

لكان التعزي عند كل مصيبة ، ونائبة بالحر أولى وأجمل

فكيف وكل ليس يعدو حمامه ، وما لامرئ عما قضى الله مزحل

فإن تكن الأيام فينا تبدلت ، ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل

فما لينت منا قناة صليبة ، ولا ذللتنا للتي ليس تجمل

ولكن

ولكن رحلناها نفوسا كريمة ، تحمل ما لا يستطاع فتحمل

وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا ، فصحت لنا الأعراض والناس هزل

وقال آخر

وكم دهمتني من خطوب ملمة ، صبرت عليها ثم لم أتخشع

فأدركت ثاري والذي قد نعلم ، فلا بد في أعناقكم لم تقطع

وقال عويف القوافي الفزاري

ذهب الرقاد فما يحس رقاد ، مما شجاك ونامت العواد

خبر أتاني عن عيينة موجع ، كادت عليه تصدع الأكباد

لما أتاني عن عيينة أنه ، أمسى عليه تظاهر الأقياد

نحلت له نفسي النصيحة إنه ، عند الشدائد تذهب الأحقاد

وذكرت أي فتى يسد مكانه ، بالرفد حين تقاصر الأرفاد

أم من يهين لنا كرائم ماله ، ولنا إذا عدنا إليه معاد

لو كان من حضن تضاءل ركنه ، أو من نضاد بكت عليه نضاد

وقال بشر بن المغيرة

بن أبي صفرة وهو بن أخي المهلب

Copyright © King Saud University